مرصد بيئي يعلن أن نصف مليون متر مكعب من الملوثات يلقى في دجلة يومياً



نخيل نيوز | متابعة

أعلن ركز مستقبل نينوى للدراسات الاستراتيجية، أن نحو نصف مليون متر مكعب من المياه الملوثة تُطرح يومياً في نهر دجلة بالموصل، عبر مصبات غير نظامية تتوزع على عدد من الأحياء والأودية.

وقال مدير المركز نبيل اليوزبكي، في حديث لوسائل إعلام محلية، إن النهر يواجه ضغوطاً بيئية متزايدة على امتداد 26 كيلومتراً داخل المدينة، نتيجة تدفق مياه الصرف الصحي غير المعالجة، إلى جانب التجريف العشوائي لمقالع الحصى والرمل وانخفاض معدلات التصريف، ما يرفع تراكيز الملوثات ويهدد جودة المياه والثروة السمكية.

وأوضح أن عدد المصبات ارتفع من نحو 20 إلى 22 مصباً عام 2000 إلى 32 مصباً حالياً، بالتزامن مع التوسع السكاني، مشيراً إلى أن نسبة تغطية شبكات المجاري لا تتجاوز 2.5 بالمئة، رغم وصول نسب إنجاز محطات المعالجة إلى نحو 86 بالمئة.

ولفت إلى تعثر مشروع مجاري الجانب الأيمن بسبب تعارض مساراته مع دوائر خدمية، داعياً إلى استكمال مشاريع المجاري ومحطات المعالجة، وتفعيل الرقابة على المصبات والتجاوزات على ضفاف النهر.

وحذر من أن استمرار تصريف الفضلات مباشرة إلى دجلة، إلى جانب أنشطة مقالع الحصى والرمل، قد يؤدي إلى تفاقم المخاطر البيئية والهندسية، مؤكداً أهمية تنفيذ أعمال كري منظمة ودراسة إنشاء سد غاطس عند الجسر الرابع لتنظيم مناسيب المياه وضمان كفاءة محطات سحب مياه الشرب.